

CGRFA/WG-FGR-3/14/REPORT

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

روما، إيطاليا
7-9 يوليو/تموز
2014

الدورة الثالثة

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية

بالموارد الوراثية الحرجية

روما، إيطاليا، 7-9 يوليو/تموز 2014

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2014

تتوفر الوثائق التي أعدت للدورة الثالثة لجماعة العمل لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/forestry/fgr/86104/en/>

كما يمكن الحصول عليها من:

السيد Douglas McGuire

أمين جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

فريق إدارة موارد الغابات

شعبة تقييم الغابات وإدارتها وحفظها

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

00153، روما، إيطاليا

البريد الإلكتروني: Douglas.McGuire@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات

1	أولا – مقدمة
7 -2	ثانيا – افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
12 -8	ثالثا – متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
15 - 13	رابعا – استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
19 - 16	خامسا – الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية
23 – 20	سادسا – التنوع الوراثي وتغير المناخ
26 – 24	سابعا – التنوع البيولوجي والتغذية
29 - 27	ثامنا – من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام
36 - 30	تاسعا – الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها
37	عاشرا – ما يستجد من أعمال
40 – 38	الحادي عشر – البيانات الختامية

المرفقات

الصفحة

10	ألف – جدول أعمال جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية الدورة الثالثة
11	باء – مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

- 18 جيم - قائمة تلخص المؤشرات المقترحة
- دال - جوانب الموارد الوراثية الحرجية لأخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع الحصول على المنافع وتقاسمها
- 23 هاء - أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
- 24 المنتخبين خلال الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- 25 واو - قائمة بالوثائق

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة الثالثة

لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

روما، 7-9 يوليو/تموز 2014

أولاً - مقدمة

1 - عقدت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) دورتها الثالثة في روما، إيطاليا خلال الفترة من 7 إلى 9 يوليو/تموز 2014. ويمكن الاطلاع على قائمة أعضاء جماعة العمل في المرفق هاء، وقائمة المندوبين والمراقبين على موقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على شبكة الإنترنت¹.

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

2 - رحبت السيدة A. Lolona Ramamonjisoa Ranaivoson (مدغشقر)، رئيسة الدورة الثانية لجماعة العمل بالمندوبين والمراقبين. وأشارت إلى أهمية الاجتماع على ضوء إصدار تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وذكّرت جماعة العمل بأن مؤتمر الفاو اعتمد في يونيو/حزيران من السنة الماضية خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) وشددت على ضرورة تحويل المعارف المكتسبة والالتزام السياسي الذي تعكسه خطة العمل العالمية إلى إجراءات ملموسة.

3 - وانتخبت جماعة العمل السيد Pierre Nicolas Stephane Bouillon (فرنسا) رئيساً لها. ثم انتخبت السيد Augustin Ngoliele (الكونغو)، والسيد Faqiang Huang (الصين)، والسيدة Roberta Maria Lima Ferreira (البرازيل)، والسيد Abbas Ghamari Zare (إيران)، والسيدة Tannis Beardmore (كندا) نواباً للرئيس، وانتخبت السيد Faqiang Huang (الصين) مقرراً.

4 - ورحب السيد Eduardo Mansur، مدير شعبة تقييم الغابات وإدارتها وصونها، بأعضاء جماعة العمل والمراقبين. وأكد على أنه نظراً إلى أن التنوع الوراثي وأكد على أنه نظراً إلى أن التنوع الوراثي يشكل القاعدة الأساسية لتطور أنواع الغابات والأشجار وتكيفها مع التغيرات الحاصلة، بما في ذلك تغيرات المناخ، فإن صون الموارد الوراثية الحرجية مسألة حيوية لأنها مورد فريد لا غنى عنه للمستقبل. وسلط السيد Mansur الضوء على دور تقرير

¹ <http://www.fao.org/forestry/fgr/86104/en/>

حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم باعتباره مصدر معلومات أساسية مهمة لرصد وتقييم التقدم المحرز في إدارة الموارد الوراثية الحرجية، يغطي 86 بلداً. وفيما يتعلق بخطة العمل العالمية، أشار إلى أنها تعتبر نقطة الانطلاق بالنسبة للبلدان النامية وأصحاب المصلحة لاتخاذ إجراءات بشأن القضايا ذات الأولوية المحددة في خطة العمل العالمية، وإلى أن الفاو مستعدة لتقديم الدعم الفني.

5 - وتوجه السيد Dan Leskien، المسؤول عن أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بالشكر إلى الرئيس المنتهية ولايته وهنأ الرئيس الجديد على تعيينه. وأشار إلى أن تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم هو ثمرة عملية بدأتها الهيئة مع بلدانها الأعضاء الحالية المائة والثمانية والسبعين، وإلى أنه يستند إلى تقارير 86 بلداً تمثل أكثر من 85 في المائة من الغطاء الحرجي العالمي. وشدد على أن تركيز عمل الهيئة ينصب على العمل الفني و/أو في مجال السياسات على المستوى القطري في كل خطوة من دورة عمل الهيئة، التي تتألف من التقارير القطرية، والتقييمات العالمية، والاستجابة في مجال السياسات، والتنفيذ/ والرصد/ ورفع التقارير. وأحاط السيد Leskien علماً بأهمية تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم بصفته معلمة بارزة بالنسبة إلى قطاع الغابات والهيئة على السواء. ولكن هذا التقرير وخطة العمل العالمية لا يعتبران نهاية عملية بل بدايتها، والمهمة الآن هي النظر في التدابير اللازمة لتنفيذ ورصد خطة العمل العالمية، بالنظر إلى الموارد الفنية والمالية المتاحة.

6 - وشدد السيد Douglas McGuire، مسؤول أول مختص بالغابات في منظمة الأغذية والزراعة وأمين جماعة العمل، على أهمية تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية وخطة العمل العالمية كنقطة انطلاق أساسية تشكل الأساس الذي يستند إليه للمضي قدماً، وأكد أن تنفيذ خطة العمل العالمية سيحظى بدعم الفاو الكامل، رهناً بتوافر التمويل اللازم. وشدد على أهمية تعميم الموارد الوراثية الحرجية وضرورة وضع المجالات المواضيعية الأخرى في سياقها.

7 - واعتمدت جماعة العمل جدول الأعمال بصيغته الواردة في المرفق ألف.

ثالثاً - متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية

واستخدامها المستدام وتنميتها

8 - نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة "متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها" 2. وشددت على أهمية تجميع ونشر كافة التقارير القطرية، بما في ذلك تلك التي أنجزت بعد الانتهاء من تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

9 - وأوصت جماعة العمل بأن تقوم الهيئة بالطلب من المنظمة بأن تواصل تقديم الدعم الفني في مجال الموارد الوراثية الحرجية إلى البلدان، لا سيما في سياق استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، لاعتمادها من قبل اللجنة. كما أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من

المنظمة بأن تقوم هيئات الغابات الإقليمية في المنظمة بدعم هذه الجهود. وأوصت جماعة العمل بأن تشجع الهيئة المنظمة على بذل الجهود لإشراك قطاع الغابات بأكمله في تنفيذ خطة العمل العالمية.

10 - اعترفت جماعة العمل بأهمية REFORGEN كمنصة لتقاسم المعرفة، وأوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة تحديث قاعدة بيانات REFORGEN لتشمل المعلومات من التقارير القطرية الحالية والمستقبلية.

11 - ورحبت جماعة العمل بتعاون المنظم مع المنظمات الإقليمية والدولية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية، التي تنفذ برامج تتعلق بالموارد الوراثية الحرجية دعماً لاستراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية التي ستعتمدها الهيئة.

12 - وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة إجراء المزيد من العمل في مجالات العمل الأربعة ذات الأولوية لخطة العمل العالمية (تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها؛ صون الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية؛ واستخدامها المستدام وتنميتها وإدارتها؛ وبناء المؤسسات والقدرات في مجال السياسات، وبأن يتم توسيع نطاق العمل الحالي على مستوى النظام الإيكولوجي ليشمل مستوى الأنواع.

رابعا - استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية

لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

13 - نظرت مجموعة العمل في الوثيقة المعنونة "استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها"³. وشددت جماعة العمل على ضرورة السعي إلى وضع إطار عمل شامل مشترك لجميع الموارد الوراثية، وخاصة في مجالي الاتصالات والمناصرة وفيما يتعلق بآليات التمويل والاستفادة من العمل المشترك.

14 - وأوصت جماعة العمل بأن تشجع المنظمة أعضائها على وضع خطط عمل وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، من خلال توفير وثيقة توجيهية إن أمكن ذلك. ووافقت جماعة العمل على النظر في أوجه التآزر والترابط بين خطة العمل العالمية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من عمليات التخطيط ذات الصلة تجنبا لازدواجية الجهود وتحقيقا للفعالية.

15 - وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة إجراء المزيد من العمل على مشروع استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، على النحو الوارد في المرفق بء لهذا التقرير، مع الأخذ في عين الاعتبار بأن جماعة العمل:

- شددت على أهمية القسم الثالث وأوصت بإدراج إشارة إلى البرامج الوطنية للغابات؛

- ناقشت تواتر التقارير القطرية بشأن التنفيذ⁴، وأوصت بأن تعتمد الهيئة فاصل زمني مؤلف من 5 سنوات؛
- ناقشت خيارات التمويل وأوصت بأن تقدم المنظمة توضيحات بشأن آليات التمويل لتمويل هذا العمل، بما في ذلك إمكانية إنشاء صندوق استثماري وإدراج الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية في آليات التمويل القائمة في الهيئة.

خامسا – الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية

- 16 – نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية⁵. ورحبت بالقائمة الموجزة للأولويات الاستراتيجية والمؤشرات المقترحة ونقحته⁶.
- 17 – وأوصت جماعة العمل بخفض عدد المؤشرات إلى بضعة مؤشرات رئيسية يمكن التحقق منها وقدمت اقتراحات لتنقيح تلك المؤشرات من مجال الأولوية 1 إلى مجال الأولوية 3، على النحو الوارد في القائمة المنقحة الواردة في المرفق جيم لهذا التقرير.
- 18 – وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة بدء عملية تشاورية منسقة من قبل المنظمة لزيادة تحديد قائمة المؤشرات التي يمكن التحقق منها. وأوصت كذلك بأن تقدم القائمة المنقحة للمؤشرات في الوقت المناسب إلى الدورة المقبلة لجماعة العمل للنظر فيها.
- 19 – وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة متابعة العمل على المؤشرات وأن تعد للدورة القادمة لجماعة العمل مجموعة من الغايات لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها إضافة إلى مشروع جدول زمني لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية.

سادسا – التنوع الوراثي وتغير المناخ

- 20 – نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة التنوع الوراثي وتغير المناخ⁷ وأخذت علما بمشروع الخطوط التوجيهية لإدراج اعتبارات التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ⁸، مع إشارة خاصة إلى الموارد الوراثية للغابات.
- 21 – واستعرضت جماعة العمل مشروع الخطوط التوجيهية وقدمت تعليقات بشأنها. وأوصت بعرض نسخة منقحة من مشروع الخطوط التوجيهية على الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة لإقراره

⁴ CGRFA/WG-FGR-3/14/3, Appendix I, section VII.

⁵ CGRFA/WG-FGR-3/14/4.

⁶ CGRFA/WG-FGR-3/14/4 Appendix I.

⁷ CGRFA/WG-FGR-3/14/5 Rev.1.

⁸ CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.4.

22 - وأوصت جماعة العمل بأن تشجع الهيئة أعضائها على إدراج اعتبارات التنوع الوراثي في عملياتها الخاصة بتخطيط التكيف على المستوى الوطني بالاستعانة بالخطوط التوجيهية، حسب الاقتضاء.

23 - وأوصت جماعة العمل بأن تشدد الهيئة على الحاجة إلى إعداد مواد فنية ومواد لرفع مستوى الوعي وأن تطلب من المنظمة نشر الخطوط التوجيهية وتوزيعها على نطاق واسع للارتقاء بمستوى الوعي بين صناع القرار وأصحاب المصلحة المعنيين.

سابعا - التنوع البيولوجي والتغذية

24 - نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة التنوع البيولوجي والتغذية⁹، ورحبت بمشروع الخطوط التوجيهية لإدراج التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية بشأن التغذية¹⁰.

25 - وأوصت جماعة العمل بأن تشدد الهيئة على أهمية العلاقة بين التغذية والغابات، ولا سيما أهمية دور الأغذية البرية المستمدة من الغابات كمستودع للموارد الوراثية وللأمن الغذائي والتغذية. واقترحت أن يشير مشروع الخطوط التوجيهية إلى الجهود القائمة في هذا المجال من العمل، بالخصوص إلى المؤتمر الدولي عن الغابات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية الذي عقد في روما في مايو/أيار 2013.

26 - وأوصت جماعة العمل أيضا بأن يتم عرض نسخة منقحة من مشروع الخطوط التوجيهية على الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة، يتم تفسير دور الغابات فيها بوضوح أكبر، لغرض إقرارها.

ثامنا - تطبيق التكنولوجيات البيولوجية وإدماجها

من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

واستخدامها على نحو مستدام

27 - نظرت جماعة العمل في الوثيقة المعنونة تطبيق التكنولوجيات البيولوجية وإدماجها من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام¹¹.

28 - وسلطت جماعة العمل الضوء على أن تطوير تكنولوجيات جديدة، بما في ذلك التكنولوجيا البيولوجية، وتطبيقاتها في مجال تربية الأشجار وصون الموارد الوراثية، يتسع وإن بوتيرة أبطأ بكثير في البلدان النامية وفي المناطق الاستوائية عامة. وبصورة عامة، تدرج الاستخدامات الحالية للتكنولوجيات البيولوجية في الغابات ضمن ثلاث فئات واسعة: تلك المستندة إلى واسمات جزيئية؛ وتلك التي تعزز التكاثر الخضري، مثل التكاثر الصغري؛ واستخدام الأشجار المعدلة وراثيا في البحوث واستخدامها في البلدان التي تسمح الأنظمة فيها بإطلاقها في البيئة بعد

⁹ CGRFA/WG-FGR-3/14/6.

¹⁰ CGRFA/WG-FGR-3/14/6, Appendix I.

¹¹ CGRFA/WG-FGR-3/14/7.

تقييم الآثار والفوائد. وأما الأدوات المستخدمة في التكنولوجيا البيولوجية فتختلف قليلاً بين الدراسات المتصلة بالغابات المتجددة طبيعياً وتلك المتصلة بالغابات المزروعة.

29 - وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة جهودها من أجل:

- تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية للبلدان النامية من أجل تطوير التكنولوجيا البيولوجية المناسبة لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها، مع مراعاة الفوائد والمخاطر والأنظمة ذات الصلة، والقوانين واللوائح الوطنية والإقليمية ذات الصلة، والصكوك الدولية؛
- وتعزيز أنشطتها لنشر المعلومات الفعلية المستكملة بانتظام عن دور التكنولوجيات البيولوجية لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها من خلال قواعد البيانات والشبكات والنشرات الإخبارية القائمة الخاصة بها، مع التشديد أيضاً على إحاطة الجمهور علماً بالتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات البيولوجية؛
- واستكشاف آليات للتعاون في المستقبل مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك تشجيع التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون بين بلدان الجنوب لمعالجة (1) فوائد ومخاطر التكنولوجيا الحيوية و(2) استخدام التقنيات الحيوية المناسبة لتوصيف وحفظ واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

تاسعا - الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها

30 - عقدت جماعة العمل وفريق الخبراء الفني والقانوني المعني بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها التابع للهيئة (فريق الخبراء) اجتماعاً مشتركاً بعد ظهر يوم 8 يوليو/تموز 2014. وقد شارك في ترأس هذا الاجتماع المشترك كل من رئيس جماعة العمل ورئيس فريق الخبراء، السيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية).

31 - وقدمت السيدة Kathryn Garforth، من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، معلومات عن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا). وقدمت السيد Kent Nnadozie، من أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة)، لمحة عامة عن المعاهدة، بما في ذلك العملية الجارية بموجب المعاهدة لتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

32 - ونظرت جماعة العمل وفريق الخبراء في الوثيقة المعنونة الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها¹². وأخذت علماً بتقارير الحكومات بشأن الشروط التي يتم في ظلها تبادل موارد وراثية محددة للأغذية

والزراعة واستخدامها¹³، وبتقارير أصحاب المصلحة بشأن مدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير فيما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁴، وبملاحظات تفسيرية بشأن السمات المميزة المحددة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁵. وأحاطت جماعة العمل علماً بضرورة مواصلة دراسة القضايا المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في ضوء المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وطلبت الحصول على توجيهات فيما يخص إعداد عناصر تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى الموارد الوراثية الحرجية.

33 - وأشارت جماعة العمل إلى عملها بشأن السمات المميزة للموارد الوراثية الحرجية، على نحو ما هو مبين في تقرير الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة¹⁶. وأخذت جماعة العمل علماً بالعملية الجارية بموجب المعاهدة من أجل وضع مجموعة من التدابير التي من شأنها أن تؤدي إلى: (أ) زيادة المدفوعات والمساهمات القائمة على الاستخدام بالنسبة إلى صندوق تقاسم المنافع بطريقة مستدامة وقابلة للتنبؤ على المدى الطويل؛ (ب) تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف باتباع تدابير إضافية وأوصت بأن تكون الهيئة وجماعة العمل على علم بتقديم هذه العملية ونتائجها.

34 - وقامت جماعة العمل بدراسة القضايا المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في ضوء المعلومات التي وردت وقدمت إسهامات وتوجيهات بخصوص عمل فريق الخبراء بشأن مشروع عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ووفرت مشروع قائمة لجوانب الموارد الوراثية الحرجية لأخذها في عين الاعتبار عند التعامل مع الحصول على المنافع وتقاسمها على النحو الوارد في المرفق دال لهذا التقرير. وشملت القضايا التي أثيرت ما يلي: تعريف "الموارد الوراثية الحرجية" و"الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة"؛ ومعنى "الاستخدام الوراثي" في سياق (على سبيل المثال اختبارات منشأ) الموارد الوراثية الحرجية؛ والحاجة إلى معلومات عن حالات السماح/ رفض الحصول على الموارد؛ وممارسات التبادل القائمة (الوطنية أو الإقليمية أو العالمية) وحجم تبادل الموارد الوراثية الحرجية؛ والأسباب التي تبرر معاملة خاصة أو متساوية للموارد الوراثية الحرجية مقابل الموارد الوراثية الأخرى.

35 - واقترحت جماعة العمل بأن يأخذ فريق الخبراء علماً بتقرير Nordgen بشأن الحقوق والوصول إلى *الموارد الوراثية الحرجية في منطقة الشمال*¹⁷.

36 - وأوصت جماعة العمل بأن يجري إشراك الخبراء الحرجيين الذين يمثلون مختلف الأقاليم ونظم الإنتاج في الأعمال المقبلة لفريق الخبراء. وأوصت بعرض مشروع العناصر على جماعة العمل، في دورتها الرابعة، من أجل استعراضه.

¹³ CGRFA/WG-FGR-3/Inf.5.

¹⁴ CGRFA/WG-FGR-3/Inf.6 Rev.1.

¹⁵ CGRFA/WG-FGR-3/Inf.7.

¹⁶ CGRFA-14/13/Report, Appendix E.

¹⁷ See CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.6 Rev.1, p. 10.

عاشرا – ما يستجد من أعمال

37 – عرض السيد Bernd Bultemeier، مدير التقييم ورئيس فريق، عملية التقييم الجاري لعمل الفاو في مجال الموارد الوراثية وطلب أن تقدم جماعة العمل إسهامات وتعليقات وأمثلة قطرية لمواصلة تطوير عمل الفاو بشأن هذا الموضوع. وأشار إلى أن نتائج التقييم ستعرض على لجنة البرنامج في وقت لاحق من هذه السنة.

الحادي عشر – البيانات الختامية

38 – هنا الرئيس جماعة العمل والمراقبين على إنجازاتهم وشدد على أن نتائج هذا الاجتماع كانت ضرورية لتوجيه عمل المنظمة وإعداد المداولات لدورة الهيئة القادمة. وشكر الرئيس جماعة العمل على عملها وأعرب عن ارتياحه لتوصية جماعة العمل بشأن استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية وفيما يتعلق بالمؤشرات للموارد الوراثية الحرجية. وشكر الرئيس المقرر وجميع المندوبين والمراقبين والأمانة العامة على مساهماتهم في إنجاح هذا الاجتماع.

39 – وشكر السيد Leskien الرئيس والمندوبين وجميع الموظفين المعنيين على مساهماتهم. وتأمل في أسبوع مليء بالتحديات والاجتماعات بين جماعتي عمل فئتين حكوميتين دوليتين، وبين جماعتي العمل هاتين وفريق الخبراء التقنيين والقانونيين للهيئة بشأن الحصول على المنافع وتقاسمها. وشكر جماعة العمل على مشاركتها النشطة والفاعلة.

40 – وشكر السيد McGuire الرئيس والمندوبين وموظفي منظمة الأغذية والزراعة على إنجاح هذا الاجتماع. وأعرب عن ارتياحه إزاء القرارات التي اتخذتها جماعة العمل وأكد على استعداد المنظمة لمواصلة التعاون مع البلدان بشأن الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية.

المرفق ألف

جدول أعمال جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

الدورة الثالثة

روما، 7 – 9 يوليو/تموز 2014

- 1- انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- 3-1 استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- 3-2 الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية
- 4- التنوع الوراثي وتغير المناخ
- 5- التنوع البيولوجي والتغذية
- 6- تطبيق التكنولوجيات البيولوجية وإدماجها
- 7- الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها
- 8- ما يستجد من أعمال
- 9- اعتماد التقرير

المرفق بء

مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

الهدف

الهدف من استراتيجية التنفيذ هو تحديد الأدوات والآليات التي يمكن للهيئة من خلالها دعم وتعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)، التي اعتمدها مؤتمر الفاو في دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013.

أهداف خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

كما نصّت عليه الفقرة 16 من الخطة، أهداف خطة العمل العالمية هي كالتالي :

- تعزيز فهم وإدراك الموارد الوراثية الحرجية؛
- تعزيز الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- تطوير وتعزيز برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع الوصول إلى المعلومات وتقاسمها بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الإقليمي والوطني؛
- وضع وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث والتعليم والتدريب على الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية، والنهوض بالقدرات المؤسسية؛
- مساعدة البلدان، حسبما يتناسب، لإدراج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في إطار السياسات الوطنية الأوسع، والبرامج، وأطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع تقدير المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية، والإبداعات والممارسات، والتقاسم المنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها، والإقرار بأدوارها، وحيثما يتناسب، وضع سياسات فعالة وسنّ تشريعات تُعنى بهذه المسائل؛

- تشجيع الوصول الكافي إلى مواد التكاثر الحرجية الجيدة واستخدامها، لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين والأنظمة الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- تشجيع النظام الإيكولوجي والنهج الإيكولوجية الإقليمية كوسائل كفؤة لتشجيع الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية في إنشاء، وتنفيذ واستعراض منتظم للأولويات الوطنية لمصلحة الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛ و
- وتعزيز البرامج الوطنية، والارتقاء بالطاقات المؤسسية – وبصفة خاصة، لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية – ووضع برامج إقليمية ودولية ذات صلة. وينبغي لمثل هذه البرامج أن تشمل التعليم، والبحث والتدريب وذلك من أجل تناول مسائل التوصيف والحصر والرصد والصون والتطوير والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية.

رصد واستعراض استراتيجيات التنفيذ

ستقوم الهيئة برصد تنفيذ ومراجعة وتنقيح استراتيجيات التنفيذ، حسب الضرورة والاقتضاء، للاستجابة للثغرات والاحتياجات في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

مجالات استراتيجيات التنفيذ

تتوخى استراتيجيات التنفيذ اتخاذ إجراءات محددة في المجالات التالية:

- الدعوة والوعي الدولي؛
- تطوير ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛
- دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- تطوير المعايير التقنية الدولية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها؛
- استراتيجيات تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها ورفع التقارير بشأنها.

أولاً - الدعوة والوعي الدولي

تقتضي الأولوية الاستراتيجية 26 وضع تدابير وأدوات دعاوى على المستوى الدولي من أجل ضمان الاتصال الفعال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

يعدّ كل من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والتقرير الختامي¹⁸ أداتين مهمتين للاتصال وإذكاء الوعي. ومع ذلك، سيكون من المهم وضع استراتيجية للاتصال بغية تعريف (1) صانعي السياسات و(2) فنيي الحرجة ومديري الإدارة بالقيمة الأساسية للموارد الوراثية الحرجية وضرورة اتخاذ إجراءات لإدارتها واستخدامها المستدامين.

الإجراء: تدعو الهيئة المنظمة إلى تطوير استراتيجية الاتصال والأدوات اللازمة لضمان الاتصال الفعال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. وينبغي للمنظمة أن تساهم، بالتعاون مع شركائها، في تدريب فنيي الحرجة ومديري الإدارة.

ثانياً. تطوير ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة

تشجع الأولويتان الاستراتيجيتان 24 و25 على إنشاء وتعزيز الشبكات الإقليمية والعالمية.

ثمة حاجة إلى التنسيق على الصعيد الإقليمي، مع الإقرار بأن تدفق الجينات لا يتوقف عند الحدود الوطنية وأن العديد من القضايا يكون تناولها أفضل إذا شمل مختلف البلدان. وينبغي للهيئات الحرجية الإقليمية التابعة للمنظمة أن تقوم بدور هام في هذا الصدد. والمؤسسات الحكومية الدولية الإقليمية/العمليات الإقليمية مثل "غابات أوروبا"، وهيئة الغابات في أفريقيا الوسطى، وأمانة مجموعة المحيط الهادئ، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، كلها لها دور هام وصلاحيات في الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الإقليمي. ولا بد من أن تقوم بدور رئيسي في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، بما في ذلك عن طريق تيسير اندماجها، بصفقتها ذات صلة، في الاستراتيجيات والبرامج الإقليمية. وتبدو الشبكات الإقليمية (من قبيل البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية، وشبكة الموارد الوراثية الحرجية في إفريقيا، ونظام معلومات الموارد الحرجية في أمريكا اللاتينية، ونظام معلومات الموارد الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ) في موقع جيد يخولها تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين مؤسسات البحث بشأن التكنولوجيا والرصد والصون في الموقع وخارج الموقع وإذكاء الوعي وتنفيذ السياسات وتعبئة الموارد وتقاسم المعلومات.

قد تقوم الشبكات الإقليمية بدور أساسي في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وذلك عن طريق ما يلي:

- تعزيز كفاءة الرصد والإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية الحرجية للأنواع العابرة للحدود؛

¹⁸ الفاو 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم - التقرير التجميعي.

- تنسيق عمليات تقييم المخاطر وتدبير الصون للأنواع المهمة إقليمياً؛
- تحديد احتياجات البحث والتخطيط وإعداد مقترحات مشاريع مشتركة؛
- القيام بدور "وسيط نزيب" مستقل لتيسير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين البلدان وتعبئة الأموال اللازمة للقيام بمهام؛
- تطوير قواعد بيانات إقليمية للموارد الوراثية الحرجية والحفاظ عليها؛
- تشجيع وتعزيز برامج التحسين الوراثي وتدجين أنواع الأشجار القيمة كواحد من مكونات صون الغابات وكمساهمة في النهوض بسبل العيش؛
- بناء توافق في الآراء بشأن القضايا والسياسات الإقليمية التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية؛
- إذكاء الوعي بقضايا الموارد الوراثية الحرجية داخل المنظمات والمنتديات الإقليمية؛
- تعزيز صوت الإقليم في المحادثات الدولية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها.

الإجراء: تشجع الهيئة الشبكات الدولية والإقليمية وتطلب من المنظمة أن تقوم، بالتعاون مع شركائها، بدعم وتعزيز الشبكات القائمة رهنا بتوافر الموارد اللازمة، بما في ذلك من خلال سلسلة من حلقات العمل وتحديد الممارسات الفضلى لتقاسم المعلومات والشبكات الإقليمية والعالمية التي تعزز التنسيق والتعاون في مجال التكنولوجيا والرصد والصون في الموقع وخارج الموقع وإذكاء الوعي، وتنفيذ السياسات وتعبئة الموارد وتقاسم المعلومات. وتوصي الهيئة كذلك بأن تقوم المنظمة بتحديد الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك المنظمات الدولية والمراكز ذات الصلة التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من منظمات البحوث والمنظمات غير الحكومية، وذلك لكي تقوم بدور في تسهيل تنفيذ أولويات استراتيجية محددة.

ثالثاً. دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية

لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تعترف الأولوية الاستراتيجية 18 صراحةً بأهمية الاستراتيجيات الوطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام. وتوفر خطة العمل العالمية إطار عمل دولياً متفقاً عليه لبذل الجهود لتعزيز الإدارة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية. والهدف واضح: ألا وهو دعم الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية من أجل ضمان إمكانية بقاء أشجار الغابات على قيد الحياة، وتكيفها وتطورها في ظل ظروف بيئية متغيرة، وذلك بغية مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

وتوفر الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية وسائل فعالة لترجمة خطة العمل العالمية والزخم الدولي الذي أحاط بها، إلى إجراءات وطنية وإقليمية ضرورية لضمان تنفيذ خطة العمل العالمية. فاستراتيجيات وخطط عمل معدة إعدادا جيدا سواء على الصعيد الإقليمي أو الوطني، قد ترسي أساسا لتحديد التدخلات الوطنية والإقليمية والعالمية التي من شأنها تعبئة الموارد المالية واستخدامها على نحو أكثر فعالية لبناء القدرات في مجال إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية، ولكن دون أن تقتصر على: تحديد الأولويات ضمن خطة العمل العالمية؛ إنشاء و/أو تعزيز نظم الرصد وتقييم الحالة والتهديدات التي تحدد بالموارد الوراثية الحرجية؛ وتعيين لجان تضم أصحاب المصلحة ونقاط الاتصال الوطنية للاضطلاع بالإشراف على تنفيذ خطة العمل العالمية ورفع التقارير إلى الهيئة.

الإجراء: المنظمة مطالبة بوضع الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجيات وخطط عمل إقليمية ووطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وحسب الاقتضاء، وتنمية أوجه التآزر مع الصكوك والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة مثل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

رابعاً. دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمي

لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تطالب الأولوية الاستراتيجية 27 بتقديم المساعدة إلى البلدان وأصحاب المصلحة لتصميم البرامج الملائمة لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وتأمين التمويل الكافي والمستدام.

والمعلومات عن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات التمويل، قد تساعد البلدان على تعبئة الموارد المالية بصورة فعالة وتأمين التمويل من مصادر لم تكن متوافرة من قبل. وبإمكان المنظمة جمع هذه المعلومات والحفاظ عليها وإتاحتها لأعضاء الهيئة.

الإجراء: المنظمة مطالبة بجمع المعلومات وصيانتها وتحديثها بانتظام على موقعها بشأن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات التمويل لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وتأمين التمويل الكافي والمستدام. كما يُطلب أيضا من المنظمة إحاطة الجهات المانحة، حسب الاقتضاء، بأهمية الموارد الوراثية الحرجية ودورها في المساهمة في حل القضايا العالمية الهامة من قبيل انعدام الأمن الغذائي، وتدهور الأراضي وآثار تغير المناخ، وبذل الجهود في تطوير مشاريع مشتركة وتنفيذها.

خامساً - تطوير المعايير التقنية الدولية لصون الموارد الوراثية الحرجية

واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها

الأولوية الاستراتيجية 3 تطالب بتطوير معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر. ويمكن الاطلاع على مجموعة من المؤشرات المقترحة لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها في الدراسة المواضيعية للمنظمة بشأن المؤشرات،¹⁹ ولكن يظل المزيد من العمل ضرورياً لمواصلة تطوير المؤشرات وجعلها تشغيلية.

الإجراء: المنظمة مطالبة بتعزيز التعاون مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك مراكز المجموعة الاستشارية، ومواصلة التطوير، رهنا بتوافر الأموال اللازمة، والمعايير الفنية الدولية والبروتوكولات ومؤشرات لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها لتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر ضمن قوائم الحصر الوطني للغابات وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات.

سادساً - استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية

في حين أن خطة العمل العالمية لا تدعو إلى وضع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، فإن تنفيذها الفعال، ولا سيما في البلدان النامية، سيتوقف على توافر موارد مالية إضافية.

الإجراء: المنظمة مطالبة بإعداد مشروع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك إجراءات استخدام الموارد في إطار حساب أمانة تابع للمنظمة سيتعين إنشاؤه.

سابعاً - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية

وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها ورفع التقارير بشأنها

حالياً، من المقرر صدور التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم بحلول 2023/2022 (CGRFA-19).²⁰ وحتى ذلك التاريخ، ينبغي للبلدان/نقاط الاتصال أن ترفع التقارير في فترات منتظمة بشأن تنفيذها لخطة العمل العالمية. ويمكن للمنظمة أن تتيح الاطلاع على الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لتنفيذ خطة العمل العالمية على موقع مخصص على شبكة الانترنت. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للبلدان (أو نقاط الاتصال الوطنية) تحميل حالة تقارير التنفيذ والتقارير بشأن حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، على موقع مخصص على شبكة الانترنت. وهذا يتطلب اتفاقاً تبرمه الهيئة حول فترات إعداد التقارير. واستناداً إلى التقارير القطرية الواردة،

¹⁹ المرجع التالي: Graudal, L. et al, مؤشرات التنوع الوراثي الحرجي والتآكل والتعرض للخطر. دراسة مواضيعية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما، منظمة الأغذية والزراعة، (قيد الطبع).

Graudal, L. et al. 2014. *Indicators of forest genetic diversity, erosion and vulnerability*. Thematic Study for The State of the World's Forest Genetic Resources. Rome, FAO (In press).

²⁰ انظر الجدول 1 في المرفق الأول من التقرير CGRFA-14/13/Report.

يمكن للمنظمة نشر تقارير الحالة والاتجاهات في فترات منتظمة ويمكن لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية وللهيئة النظر فيها.

الإجراء: المنظمة مطالبة بتقديم مشروع جدول زمني وخطوط توجيهية متماشية مع المؤشرات المعتمدة، وخاضعة للاستعراض من قبل جماعة العمل والهيئة في دوريتهما المقبلتين، لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية ورفع التقارير بشأنه.

المرفق جيم

قائمة تلخص المؤشرات المقترحة

المؤشر القابل للتحقق منه	المستوى	الأولوية الاستراتيجية	المجالات ذات الأولوية
الاتجاه في عدد ونسبة الأنواع التي يعرف توزيعها، والتي ترصد وتوصف الموارد الوراثية الحرجية الخاصة بها، والتي تتوفر المعلومات عنها على REFORGEN	وطني	الأولوية الاستراتيجية 1: إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية.	المجال ذو الأولوية 1: تحسين توافر المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها
	وطني	الأولوية الاستراتيجية 2: تطوير نظم وطنية وشبه وطنية لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية.	
	دولي	الأولوية الاستراتيجية 3: تطوير معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر.	
	دولي إقليمي وطني	الأولوية الاستراتيجية 4: النهوض بإنشاء نظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، والبيولوجيا والتنوع الجيني للأنواع وعشائر الأنواع.	
الاتجاه في عدد تجمعات أنواع الأشجار التي تُدار على أنها مصادر للبذور ضمن الغابات الأولية أو المناطق المحمية لضمان تكاثر الغابات.	وطني	الأولوية الاستراتيجية 5: تعزيز مساهمة الغابات الأولية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع.	المجال ذو الأولوية 2: صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع.
الاتجاه في عدد عمليات الجمع في بنوك الجينات (بنوك البذور، وبنوك الكلونات، وبنوك الحمض النووي، وبنوك الطلع. اتجاه وعدد عمليات الجمع في المشاتل. الاتجاه في عدد المنشآت الحرجية للصون والاختبارات التي تساهم في صون الموارد الوراثية الحرجية	وطني	الأولوية الاستراتيجية 6: التشجيع على إنشاء وتطوير نظم صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات.	

المؤشر القابل للتحقق منه	المستوى	الأولوية الاستراتيجية	المجالات ذات الأولوية
الاتجاه في عدد التجمعات الهامشية والموجودة على حدود النطاق الجغرافي ونسبتها ضمن الأنواع المؤثقة والتي تم صونها	وطني	الأولوية الاستراتيجية 7: دعم تقدير وإدارة وصون عشائر الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الموجودة على حدود النطاق.	
الاتجاه في عدد ونسبة الأنواع الزراعية الحرجية المهمة التي يوجد برنامج لصونها و/أو استخدامها بشكل مستدام	وطني	الأولوية الاستراتيجية 8: دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة.	
الاتجاه في عدد ونسبة ومجال الغابات أو مجموعات الأشجار المحمية التي تديرها المجتمعات المحلية أو الشعوب الأصلية	وطني	الأولوية الاستراتيجية 9: دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.	

المؤشر القابل للتحقق منه	المستوى	الأولوية الاستراتيجية	المجالات ذات الأولوية
الاتجاه في عدد ونسبة الأنواع ذات الأولوية التي تم تحديدها لاتخاذ إجراءات بشأنها من قبل البلدان	وطني	الأولوية الاستراتيجية 10: تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ إجراءات بشأنها.	
عدد أنواع الأشجار التي يوجد من أجلها برامج و/أو شبكات إقليمية فعالة وذات صلة يتم الحفاظ عليها مع مرور الوقت	وطني إقليمي	الأولوية الاستراتيجية 11: تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وترويج الربط الشبكي الإيكولوجي - الإقليمي والتعاون.	
1- اتجاه وعدد برامج البذور الوطنية التي تدمج بشكل خاص أهمية بذور الشجر المناسبة وراثيا في الكميات (الموثوقة) وبالجودة المطلوبة للبرامج الوطنية. 2- الاتجاه في عدد أنواع الأشجار ومصادر البذور التي يوجد لها نظام لاستخدام مواد التكاثر الحرجية	وطني	الأولوية الاستراتيجية 12: إعداد وتعزيز برامج البذور الوطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيا بالكميات والتنوع (المعمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية.	
يتم وضع وتنفيذ خطوط توجيهية/أنظمة قائمة على العلم لترميم وإعادة تأهيل النظم البيئية باستخدام المواد الوراثية المناسبة (مثل الأنواع المطابقة، مصدر البذور، مواقع الزرع، تكوين وحصاد مصادر البذور، عدد الأشجار الأم، الخ.)	وطني	الأولوية الاستراتيجية 13: تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيا.	
يتم وضع وتنفيذ خطوط توجيهية/أنظمة لدعم التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من خلال الإدارة السليمة واستخدام الموارد الوراثية الحرجية (مثل مطابقة الأنواع، ومصدر البذور، وموقع الزرع، وتكوين وحصاد مصادر البذور، وعدد الأشجار الأم، في ظل سيناريوهات تغير المناخ).	وطني	الأولوية الاستراتيجية 14: دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية.	
الاتجاه وعدد الأنواع الخاضعة لبحوث و/أو تطبيقات التكنولوجيا الحيوية، لدعم برامج الحفظ والإدارة المستدامة.	وطني	الأولوية الاستراتيجية 15: تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الناشئة لدعم تطوير الصون والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية الحرجية.	
1- التغيير في عدد البرامج/المؤسسات التشغيلية لتحسين وتربية الأشجار 2- اتجاه وعدد الكليات أو المدارس العليا التي لديها برامج لتحسين وتربية الأشجار	وطني	الأولوية الاستراتيجية 16: تطوير وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار، وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل إطلاق الإمكانيات الكاملة للموارد الوراثية الحرجية.	
1- ثمة شبكة ذات صلة لتقييم أثر الأنواع الغازية على الموارد الوراثية الحرجية، ويتم الحفاظ عليها	وطني	الأولوية الاستراتيجية 17: تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون فيما بين البلدان المعنية لمكافحة	

المؤشر القابل للتحقق منه	المستوى	الأولوية الاستراتيجية	المجالات ذات الأولوية
مع مرور الوقت. (غير مباشر) 2- اتجاه وعدد الأنواع الغازية التي تؤثر على الموارد الوراثية الحرجية.		الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) التي تضرّ بالموارد الوراثية الحرجية.	
وجود أدوات سياسية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع في كل البلدان.	وطني	الأولوية الاستراتيجية 18 : وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام.	

المجالات ذات الأولوية	الأولوية الاستراتيجية	المستوى	المؤشر القابل للتحقق منه	
المجال ذو الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات	الأولوية الاستراتيجية 19: تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأطر عمل أوسع نطاقاً على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية	وطني	تُضمّ برامج تقييم الموارد الوراثية الحرجية ذات الصلة في قوائم حصر الغابات الوطنية والبرامج الوطنية لرصد الغابات	
	الأولوية الاستراتيجية 20: تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية.	وطني	الاتجاه في عدد مؤسسات التنسيق الوطنية التي تشمل الموارد الوراثية الحرجية وتنفيذ خطة العمل العالمية	
	الأولوية الاستراتيجية 21: إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التنمية ذات الصلة.	وطني	1- عدد الدروس والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعات في مجال علم الوراثة للغابات والمواضيع ذات الصلة. 2- الاتجاه في عدد علماء الوراثة للأشجار ومربي الأشجار	
	الأولوية الاستراتيجية 22: تشجيع مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية.	وطني	الاتجاه في عدد ونسبة ومجال الغابات التي تديرها المجتمعات المحلية أو الشعوب الأصلية ونظم الإنتاج القائمة على الأشجار.	
	الأولوية الاستراتيجية 23: تشجيع وتطبيق آليات تبادل البلازما الوراثية على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية.	إقليمي	1- وجود نظم وآليات إقليمية لتبادل مواد تكاثر الغابات. 2- الاتجاهات في عدد ونوع مجموعات البذور وكميات البذور التي تمت التجارة فيها / تم التبادل بها لأغراض البحوث والتنمية	
	الأولوية الاستراتيجية 24: تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية.	إقليمي دولي	عدد الشبكات النشطة (مثل عقد الاجتماعات وإصدار التقارير على الأقل سنوياً) التي تدعم التعليم، ونشر المعرفة، والبحث والحفظ والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية	
	الأولوية الاستراتيجية 25: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث وإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية.	إقليمي دولي		
	نهاية المؤشرات المستعرضة			
		الأولوية الاستراتيجية 26: تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية.	دولي	1- عدد الدروس التي تشمل الموارد الوراثية الحرجية على المستوى الوطني 2- الاتجاهات في إدراج الاعتبارات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية في خطط العمل العالمية التابعة للأجهزة/الاتفاقيات/المبادرات الدولية ذات الصلة.

<p>1- الاتجاهات في عدد دعوات التمويل التي تذكر بشكل خاص الموارد الوراثة الحرجية على المستويين الوطني والدولي.</p> <p>2- الاتجاهات في مستوى ونسبة التمويل المتاح (مقابل نظم الصون والاستخدام الأخر) للمشاريع المرتبطة بالموارد الوراثة الحرجية على المستويين الوطنية والدولي.</p> <p>3- الاتجاهات ونسبة الأولويات الاستراتيجية التي تنفذ على المستوى الوطني.</p>	<p>وطني إقليمي دولي</p>	<p>الأولوية الاستراتيجية 27: تعزيز الجهود الرامية إلى حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل للصون والاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثة الحرجية.</p>
---	---------------------------------	--

المرفق دال

جوانب الموارد الوراثية الحرجية لأخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع الحصول على المنافع وتقاسمها

- غالبا ما تكون الموارد الوراثية الحرجية من الأنواع غير المدججة.
- تهاجر أنواع الغابات من تلقاء نفسها (ولو ببطء) ولا تعترف بالحدود.
- هناك تاريخ طويل للأنواع التي تتحرك في جميع أنحاء العالم. والعديد من برامج المزارع يعتمد على الأنواع الغريبة (مثل الصنوبر، والأوكالبتوس، والجميلينا، الخ).
- إن العديد من الفوائد المستمدة من الغابات هي "خدمات النظام الإيكولوجي" ويصعب تقييمها. وخلافا لإنتاج المحاصيل، من الصعب وضع قيمة نقدية على ما قد ينتج عن برنامج تربية أو ترميم.
- يتطلب تحقيق الفوائد المستمدة من تربية الأشجار عقودا. وتتراوح فترات التزاوج من 10 إلى 15 سنة، ويمكن أن يتراوح عمر المزرعة بين 8 إلى 40 سنة. وقد يحتاج برنامج معتدل لتربية الأشجار الحرجية ما يقارب 35 سنة لرؤية أي قيمة اقتصادية حقيقية من الناحية المادية (ربما أقل إذا كان بالإمكان بيع البذور لزيادة القيمة، ولكن المنفعة الاقتصادية من البذور تكون ضئيلة للغاية).
- على عكس المحاصيل الزراعية، لا تحتاج الغابات إلى محصول جديد كل عام؛ وليس هناك سوق كبير لمبيعات البذور كما هو الحال بالنسبة للذرة والذرة والفول والأرز الخ.
- إن مقاومة الأمراض هي سمة رئيسية غالبا ما تكون المادة الوراثية الغريبة مطلوبة لها. ومن الجوانب التي ينبغي النظر فيها:
 - في بعض الأحيان تقتصر الفوائد ببساطة على إنشاء غابة صحية، من دون وجود أي خطط للحصاد في بعض الحالات؛
 - في كثير من الأحيان، ينتج المرض الذي يتم السعي إلى مقاومته من خلال برامج التربية من نفس المنطقة مثل المادة الوراثية (على سبيل المثال، تنشأ المشكلة من مصدر المقاومة).

المرفق هاء

أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية المنتخبين خلال
الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البلد	التركيبة (عدد الدول في المنطقة)
الجزائر الكونغو إثيوبيا مدغشقر مالي	أفريقيا (5)
الصين إندونيسيا جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية جمهورية كوريا فيتنام	آسيا (5)
فنلندا فرنسا النرويج بولندا الاتحاد الروسي	أوروبا (5)
البرازيل تشيلي كوبا الإكوادور ترينيداد وتوباغو	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (5)
جمهورية إيران الإسلامية لبنان السودان	الشرق الأدنى (3)
كندا الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية (2)
بابوا غينيا الجديدة فانواتو	جنوب غرب المحيط الهادئ (2)

المرفق واو

قائمة بالوثائق

وثائق العمل

جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-FGR-3/14/1
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-FGR-3/14/1 Add.1
متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	CGRFA/WG-FGR-3/14/2
استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	CGRFA/WG-FGR-3/14/3
الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية	CGRFA/WG-FGR-3/14/4
التنوع الوراثي وتغير المناخ	CGRFA/WG-FGR-3/14/5-Rev.1
التنوع البيولوجي والتغذية	CGRFA/WG-FGR-3/14/6
تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام	CGRFA/WG-FGR-3/14/7
الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-FGR-3/14/8-Rev.1

وثائق إعلامية

النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة	CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.1
--	-------------------------

- قائمة بالوثائق CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.2-Rev.1
- تقرير تولييفي عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.3
- مشروع الخطوط التوجيهية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ (الخطط الوطنية الخاصة بالتكيف ، وبرامج العمل الوطنية الخاصة بالتكيف) CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.4
- تقارير الحكومات بشأن الشروط التي يتم في ظلها تبادل موارد وراثية محددة للأغذية والزراعة واستخدامها CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.5
- تقارير أصحاب المصلحة بشأن مدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير التي تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ،
- ملاحظات تفسيرية بشأن السمات المميزة المحددة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.7
- قائمة المشاركين CGRFA/WG-FGR-3/14/Inf.8